في معناه اذ معناه متصلا وانما فعل ذلك ليقرب من
فهم متعلميه ويسهل عليهم حفظه ان شا الله تعالى
يحتمل عوده على قرب الفهم او على التفضيل وهو
الاقرب لان التفضيل من فعل نفسه والفهم من فعل
غيره وقدم المفعول في واياه اي الله تعالى نستخير
للاخلاص والحصر اي تخصه بالاستخارة فلا نطلبها
الا منه وبه نستعين اي نطلب منه الاعانة على
ما املناه والاعانة التقوي على فعل الخيرات وما
يودي الا فعلها ولا حول على معصية الله الا
بعصمة الله ولا قوة على طاعة الله الا بعون الله
العلي بالمنزلة المنزه عن الضد والند والشبيه
العظيم القدر اي يصغر كل شي عند ذكره وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
وهذا اول الشروع في المقصود فنقول وبه نستعين
باب خبر مبتدا محذوف اي هذا باب
وهو لغة الطريق الى الشي والموصل اليه واصطلاحا
اسم لنوع من مسايل العلم المراد وهو حقيقة في الاجسام
كباب المسجد مجاز في المعاني كهذا وما موصول
نايب مناب محذوف في اللفظ التقدير هذا

باب

باب في بيان الذي تنطق به الالسنة وبيان الذي
تعتقده الافيدة جمع فواد بمعنى القلب بدل عليه قوله
قبل وتعتقده القلوب والاعتقاد هو الربط والجزم
ويطلق على العلم والظن والتقليد فان كان جازما
مطابقا لموجب فهو العلم وان كان جازما لا لموجب
فهو التقليد ومن في قوله من واجبات امور الديانات
للتبعيض لان واجب امور الديانات اعم من ان يكون
نطقا او اعتقادا ويجوز ان تكون لبيان الجنس
فيكون مراده ما يجب اعتقادا ونطقا وقد اشتمل
هذا الباب على مائة عقيدة فاكثر ترجع الى
ثلاثة اقسام قسم فيما يجب لله تعالى وقسم فيما
يستحيل عليه وقسم فيما يجوز عليه وبدا مما تعتقده
الافيدة فقال من ذلك الواجب الايمان بالقلب
والنطق باللسان ظاهره ان الايمان مركب من
التصديق والاقرار ع ان عطف النطق على القلب
اما ان عطفته عطفته على الايمان فلا يدل كلامه
على ان الاقرار من الايمان وظاهر قوله فيما ياتي الايمان
قول باللسان واخلاص بالقلب وعمل بالجوارح انه
مركب من الثلاثة وينسب للمعتزلة وجمهور المحدثين

بالقلب والنطق باللسان اي على عطف النطق على القلب اما ان عطفته على الايمان
صاحبه من الخلود في النار هو التصديق فقط ثم الايمان الذي يكون صاحبه ناجيا من
وحده فلا بد من مصاحبة النطق له اذا علمت ذلك فنقول يجوز كل من العطفين باعتبار
جمهور المحدثين والمتكلمين والفقها مثل المعتزلة من حيث ان المومن العاصي يخلد في النار

Copyright © King Saud University